

تأثير استخدام اسلوب التطبيق التبادلي الرباعي على تنمية

المهارات التدريسية للطالبة

المعلمة في السباحة

\*أ.م. د/ رشا محمد توفيق

المقدمة ومشكلة البحث

يعد تزويد وإعداد طلاب كليات التربية الرياضية لمزاولة مهنة التدريس بأساليب تعلم حديثة ونشطة تتفهم وتساعدهم على الارتقاء بمستوى التعليم وتطوير واقعهم .

يذكر كلا "أحمد خلف" ، "هشام عبد الحليم" (٢٠٠١م) أن عملية التدريس تلعب دوراً هاماً في المنظومة التعليمية، لذا فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة حيث أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية أنه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظراً لوجود الكثير من المتغيرات مثل طبيعة الموقف التعليمي- نوعية النشاط الممارس- المرحلة التعليمية- الإمكانيات المتاحة- تكنولوجيا التعليم الحديثة ، حيث تلعب الأساليب الحديثة دوراً هاماً في مجال التربية الرياضية بما في ذلك الأدوات والوسائل الحديثة والتي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعليم لأنها تعمل على سرعة وسهولة وتنظيم نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدي إلى فوائد تعليمية للمتعلمين(٣: ٥) .

وتعتبر أساليب التعلم التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوباً ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم، ويتفق في ذلك "سعيد الشاهد" (٢٠٠٢م) "لطفى بركات" (٢٠٠١م) حيث أشار إلى أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون (٩: ١٤٤)، (١٦: ٢)

ويعد أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي أحد الأساليب الحديثة في التعلم لإعطاء المتعلمون الدور الكبير في المشاركة بالدرس وفي اتخاذ القرار فمن خلاله يتم نقل القرارات جميعها والمتصلة بكل من مرحلة التطبيق والتفوييم من المعلم للطالبات والتي تسمح له لأول مرة بممارسة العملية التعليمية بنمط جديد ويمكن استعمال هذا الأسلوب بشكل ناجح مع الأعداد الكبيرة والصغيرة من المتعلمين وذلك عندما يخطط الجزء

\* استاذ مساعد وقائم باعمال رئيس قسم التدريب الرياضى – كلية التربية الرياضية- جامعة بنى سويف.

التعليمي بشكل جيد ، ويؤكد ألتن Altun (٢٠١٠م) على أن هذا الأسلوب يقدم إيجابيات منها أنه يساعد الطالبات علي العمل مع زميله دون الخضوع لأوامر المعلم مباشرة ، وينمي لدي الطالبات المهارات الاجتماعية ويحصل الطالبات على التغذية الراجعة مباشرة من الزميل (٢٥: ٢٠٢) (١١:١٢).

ويتفق كلا من "سعيد عبد الله" (٢٠٠٦م) ، زينب أمين (٢٠٠٠م) أن التطبيق بالطريقة التبادلية من الأساليب الحديثة المتبعة حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يعتبر بداية

لإعطاء الطالبات دوراً رئيسياً وكبيراً في المشاركة في الدرس وفي اتخاذ القرار فنجد في هذا الأسلوب يتم نقل القرارات جميعها والمتصلة بكل من مرحلة التطبيق ومرحلة التقويم من المعلم إلي الطالبات والتي تسمح للطالبات بممارسة العملية التعليمية بنمط جديد ويمكن استعمال هذا الأسلوب في التطبيق بشكل ناجح وفعال داخل العملية التعليمية (١٠ : ٦٠) (٧:٨١).

ولما كان درس السباحة يقع عليه العبء الأكبر في تعليم المهارات المختلفة في السباحة فان هذا يتطلب من جانب المعلم التخطيط الجيد للدرس حتى يمكن ان يحقق بواسطته ومن خلاله تعليماً فعالاً للمهارات التعليمية وذلك عن طريق استغلال قدرات المتعلمين والامكانيات المادية والوقت احسن استغلالاً. (٢٤ : ١٩٣)

وترى وفيقه سالم (٢٠٠٠) انه يجب على معلم السباحة ان يؤكد على وضوح الهدف امام المتعلمين فوضوح الهدف يساعد المتعلم على تحقيقه كما يجب على معلم السباحة اختيار الطريقة المناسبة التي تهتم بالمستوى المهارى الذى بدء منه المتعلم لتحقيق الهدف المحدد فاذا كانت الطريقة فوق المتعلم صعب عليه الوصول الى الاهداف المرجوة. (٢٤ : ٢٢٧ ، ٢٢٨)

وانه يجب عند تدريس السباحة اختيار طريقة التدريس التي تتيح خلق مجالاً نفسياً يساعد على اثارة اهتمامهم وبذل اقصى مجهود لتعلم واتقان مهارات السباحة مهما بلغت من صعوبة مع الاهتمام بالتعزيز المستمر للاستجابات الصحيحة التي تؤدي الى تنمية وتثبيت المهارات والتفاعل مع المعلمة خلال مراحل الاداء المختلفة. (٢٠ : ٣١٤)

ويذكر كلا من "محمد البلتاجي" (٢٠٠٠م) ، وتهاني عبد العزيز (٢٠٠١م) ان التدريس عمليه متعددة الجوانب تحتاج الى توافر العديد من المهارات لدى المعلم للقيام بها واحداث التفاعل في الموقف التعليمي ، مستخدماً في ذلك المواد والأجهزة التعليمية ويظهر حالياً ان دور المعلم في عملية التدريس لم يعد هو تلقين المادة العلمية للطلاب باعتبار المصدر الرئيسي للحصول عليها ، بل اصبح مصمماً لاستراتيجية تدريسيه تحل فيها الوسائل التعليمية دوراً بارزاً لتتكامل مع باقي عناصر الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف التعليمية. (١٧ : ٨٣) (٥ : ٧٤)

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة والتي اشارت إلى أهمية استخدام أسلوب التدريس التبادلي في تحسين مستوى الأداء المهارى كدراسة رائد عبد الأمير (٢٠١٣م) (٨) بعنوان "أثر الأسلوبين التبادلي والتضمين في تطوير بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بعمر (١٣-١٥) سنة"، ودراسة ميساء لطيف، عمر عادل (٢٠١٠م) (١٩) بعنوان "تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة"، ودراسة هيثم عبد المجيد (٢٠٠٤م) (٢٣) بعنوان "تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا" ودراسة "هبة سعد" (٢٠٠٢) (٢٢) بدراسة استهدفت التعرف علي "أثر استخدام أسلوب التعلم التبادلي الثلاثي علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا" ، ودراسة ابتهاج احمد (٢٠٠١م) (١) بعنوان "أثر استخدام أسلوب التوجيه التبادلي والتوجيه الذاتي في تدريس بعض مهارات الكرة الطائرة" وقد استعانت الباحثة بأسلوب التدريس التبادلي الرباعي حيث يقوم اثنين من المتعلمين بالأداء ويقوم اثنان آخران بالملاحظة ثم يقوم المتعلمون الأربعة بتبادل الأدوار بحيث يقوم كل منهم على حدة بأداء دور المؤدي والملاحظ بحيث يمر كل منهم على أقرانه الثلاثة ويتبادل معهم الأدوار وبذلك يقوم كل طالبات من الأربعة بتأدية دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع أقرانه الثلاثة في مجموعته مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه

الدراسة للتعرف على تأثير استخدام التدريس التبادلي الرباعي على تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة .

#### هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التدريس التبادلي الرباعي على تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة.

#### فروض البحث

- توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة التجريبية .
  - توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة الضابطة .
- توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات البعديّة في المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة لصالح المجموعة التجريبية .  
بعض المصطلحات الواردة في البحث

#### أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي :

وهو نمط تم ابتكاره بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وذلك بإضافة طالبة ثالثة وطالبة رابعة بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات كل مجموعة أربعة متعلمين بدلاً من اثنين، بحيث يقوم اثنان منهما بأداء العمل وتنفيذه أمام بعضهما ويصبحوا بذلك هما (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة كبديل للمعلم، ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة (عكس اتجاه عقارب الساعة) لتنفيذ الأعمال الواردة بأوراق العمل تحت إشراف المعلم (١١) : (٤٥٨)(١١:٦).

تعريف المهارات التدريسية(إجرائي) :-

هي انشطه مترابطة ومنفصله تقوم بها الطالبة المعلمة قبل واثناء الدرس وذي علاقه بالنشاط المهني التدريسي للمعلمة.(٧:٢١)

## خطة وإجراءات البحث

## منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه.

## مجتمع البحث:

## عينة البحث

اشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م) الفصل الدراسي الأول وعددهم (٥٦) طالبة تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية قوامها (٤٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين بالتساوي قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة بالإضافة إلى (١٦) طالبة لإجراء التجربة الاستطلاعية للبحث.

## إعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة :

تم حساب إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات ( السن - الطول - الوزن - الذكاء ) والمهارات التدريسية والجدول أرقام (١) ، (٢) توضح إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

## جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث لدى عينة البحث

ن = ٥٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٢٠,٣٢	٠,٩٨	٢٠,٣٠	٠,٠٦١
	الطول	١٦٨,٢٥	٢,٥٤	١٦٨,٠٠	٠,١١٦
	الوزن	٦٨,٢١	١,٢١	٦٨,٢٠	٠,٠٢٠
الذكاء	درجة	٦٤,٨٥	٢,٨٨	٦٤,٨٠	٠,٠٥٢
المهارات التدريسية	التخطيط لدرس السباحة	١٨,٦٥	١,٣٢	١٨,٥٠	٠,٣٤٠
	عرض وتنفيذ درس السباحة	٦٦,٢١	٢,٨٥	٦٦,٢٠	٠,٠١٠٥
	تقويم نواتج التعلم	٥,٢٤	١,٠٢	٥,٢٠	٠,١١٧
	الصفات الشخصية	١٤,٦٣	١,٣٢	١٤,٥٠	٠,٢٩٥
	الدرجة الكلية	١٠٤,٧٣	٢,٥٢	١٠٤,٤٠	٠,٣٩٢-

يتضح من جدول (١) أنه تراوحت معاملات الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية ما بين (+ ٣ ، - ٣) مما يشير إلى إعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في المتغيرات قيد البحث

ن = ١ = ٢ = ٤٠

المتغيرات	وحدة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة ت	مستوى
-----------	------	--------------------	------------------	--------	-------

القياس	م	ع	م	ع	الدالة	
السن	شهر	٢٠,٢١	٠,٢١	٢٠,٢٢	٠,٦٨	غير دال
الطول	سم	١٦٧,٢٠	٠,١٧	١٦٧,٢٨	٠,٧٥	غير دال
الوزن	كجم	٦٧,٢٥	٠,٣٦	٦٧,٢١	٠,٥٤	غير دال
الذكاء	درجة	٦٣,٨٥	٠,٥٢	٦٣,٢٠	٠,٣٩	غير دال
التخطيط لدرس السباحة	درجة	١٨,٣٢	٠,٢١	١٨,٣٩	٠,٣٢	غير دال
عرض وتنفيذ درس السباحة	درجة	٦٦,١٨	٠,٤٧	٦٦,٢٧	٠,١٤	غير دال
تقويم نواتج التعلم	درجة	٥,٣١	٠,٥٢	٥,٢٢	٠,٨٥	غير دال
الصفات الشخصية	درجة	١٤,٦٥	٠,٣١	١٤,٤١	٠,٣٢	غير دال
الدرجة الكلية	درجة	١٠٤,٤٧	٠,٧٤	١٠٤,٢٩	٠,١٤	غير دال

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٤٦

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات .

ثانياً : الاختبارات ( اختبار الذكاء – استمارة تقييم المهارات التدريسية لدرس السباحة )

ثالثاً : أسلوب التعلم المستخدم (التعلم التبادلي الرباعي) .

أولاً : الأجهزة والأدوات .

١- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

٥- ساعة إيقاف

٢- ميزان طبي

٦- استمارة استطلاع رأى الخبراء

٣- شريط قياس

٧- حمام سباحة تعليمي

٤- استمارة تسجل بيانات

٨- ادوات طفو

أ:-اختبار ( الذكاء ) مرفق (ب)

اختارت الباحثة " اختبار كاتل للذكاء " وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد علي اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدرتهم علي تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار وقد اعد صورته العربية " احمد عبد العزيز سلامه وعبد السلام عبد الغفار " وقام بوضعه " ريمون ب. كاتل Remon B.katell عام (١٩٧٠) الهدف من الاختبار :

تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء " .

إجراء الاختبار :

يتكون الاختبار من جزئين ، يشتمل كل جزء علي أربعة اختبارات ، فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطلبة الإجابة علي الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقاً لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة علي كل اختبار .

المعاملات العلمية لاختبار كاتل للذكاء :

أ- الصدق :

- صدق التمايز  
تم إيجاد صدق التمايز عن طريق تطبيق البحث علي عينة قوامها (١٦) طالبة من خارج  
عينة البحث وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما في مستوي الذكاء كما هو موضح في الجدول ( ٣ )  
التالي:

جدول ( ٣ )  
دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى في اختبار الذكاء  
ن=٨

الاختبار	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
اختبار كاتل للذكاء	٦٢,٥٢	١,٢٥	٥١,٢٥	٢,٦٥	٢,٩٨	دال

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) = ١,٨٦٠  
يتضح من الجدول السابق (٣) توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الربيع الاعلى والربيع  
الادنى في اختبار الذكاء ولصالح الربيع الاعلى مما يشير إلي قدرة الاختبار علي التمييز بين  
المجموعات المختلفة وهذا يشير إلي صدق الاختبار.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات استخدمت طريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق  
الاختبار وإعادة تطبيقه علي عينة قوامها (١٦) طالبة وهي ممثلة لعينة البحث ومن غير العينة  
الأصلية بفاصل زمني مدته ( ٣ ) أيام بين التطبيقين ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين  
الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه الاختبارات والجدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين القياسين .

جدول ( ٤ )  
دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني اختبار كاتل للذكاء  
ن=١٦

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	م	ع	م	ع	
اختبار كاتل للذكاء	٦١,٥٠	١,٥٤	٦٣,٢٢	١,٢٠	٠,٨٥١

\* قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٤) أن معامل الثبات بين التطبيقين الأول و الثاني في اختبار  
الذكاء كان مساويا ( ٠,٨٥١ ) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلي ثبات الاختبار .  
ثانياً: استمارة تقييم المهارات التدريسية لدرس السباحة: أعداد نرمين احمد محمد (٢٠١١م)(٢١)

قامت الباحثة باختيار استمارة تقييم المهارات التدريسية لدرس السباحة، : أعداد نرمين  
احمد محمد (٢٠١١م)(٢١) وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث وعينة الدراسة المستخدم حيث ان كلا  
العينتين طالبات تخصص رياضات مائية وتتكون استمارة المهارات التدريسية في السباحة من  
المحاور الآتية:

المحور الاول: محور تخطيط الدرس:

(أ) تحديد الاهداف التعليمية: يشتمل على عشر مفردات سلوكيه.  
 (ب) اختيار أنشطة التعليم والتعلم: يشتمل على عشر مفردات سلوكيه.  
 (ج) تحديد وسائل الاتصال التعليمية: يشتمل على ثلاث مفردات سلوكيه.  
 (د) تحديد اساليب التهيئة: تشتمل على خمسة مفردات سلوكيه.  
 (هـ) تحديد اساليب تقويم نواتج التعلم: تشتمل على مفردتان سلوكيتان.  
 وبذلك يصبح محور التخطيط للدرس يشتمل على ٣٠ مفردة سلوكيه، يمكن ملاحظتهم وقياسهم من خلال تحضير وتخطيط الطالبة المعلمة لخطه الدرس.  
 المحور الثاني: عرض وتنفيذ الدرس:

(أ) التهيئة لموضوع الدرس: يشتمل على ستة مفردات سلوكيه.  
 (ب) اجراءات تنفيذ الدرس: يشتمل على عشرة مفردات سلوكيه.  
 (ج) الصوت والنداءات: يشتمل على اربع مفردات سلوكيه.  
 (د) استخدام وسائل الاتصال: يشتمل على ثلاثة مفردات سلوكيه.  
 (هـ) التعزيز: يشتمل على ثلاثة مفردات سلوكيه.  
 (و) ادارة العملية التعليمية: تشتمل على تسعة مفردات سلوكيه.  
 وبذلك يصبح محور عرض وتنفيذ الدرس يشتمل على ٣٥ مفردة ، يمكن ملاحظتهم وقياسهم من خلال تنفيذ الطالبة المعلمة لخطه الدرس.  
 المحور الثالث:

تقويم نواتج التعلم: يشتمل على ثلاثة مفردات سلوكيه.  
 المحور الرابع:

الصفات الشخصية والاجتماعية لمعلم السباحة: يشتمل على سبعة مفردات سلوكيه.  
 تصحيح استمارة قياس المهارات التدريسية للطالبة المعلمة لدرس السباحة:-

تم تحديد اسلوب تسجيل الملاحظة وتقديره تقديرًا كافيًا لمحور التخطيط للدرس حيث حدد لكل مهاره تدريسيه مستويين تقدير ( يتحقق - لا يتحقق) اما باقي المحاور فقد تحدد لهم اسلوب التقدير الكمي حيث تحدد لكل مهاره تدريسيه فرعيه اربع مستويات تقدير لأدائها على النحو التالي (٣ - ٢ - ١ - ٠) وهو مقياس رباعي حيث تعطى (٣) درجات للأداء العالي للطالبة المعلمة، و(٢) درجتان للأداء المتوسط، و(١) درجه واحده للأداء المنخفض ، و(صفر) لمن لم تقم بالأداء ومن هنا يمكن اعتبار الدرجة النهائية(١٦٥) درجه.

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية في السباحة للدراسة الحالية:

أ:- صدق استمارة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة السباحة:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بالتطبيق الاستمارة علي العينة الاستطلاعية وعددهم (١٦) طالبة ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه كما قامت بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد وبين الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالية توضح ذلك:-

جدول (٥)  
 "معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استمارة قياس المهارات التدريسية في السباحة  
 والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه"  
 ن = ١٦

التخطيط للدرس			تنفيذ الدرس			نواتج التعلم			الصفات الشخصية والاجتماعية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٤	دال	١	٠,٨٣	دال	١	٠,٩٦	دال	١	٠,٩٦	دال
٢	٠,٧١	دال	٢	٠,٧٩	دال	٢	٠,٦٩	دال	٢	٠,٦٩	دال
٣	٠,٧٧	دال	٣	٠,٧١	دال	٣	٠,٧٢	دال	٣	٠,٧٢	دال
٤	٠,٨١	دال	٤	٠,٧٢	دال	٤	٠,٧٧	دال	٤	٠,٧٧	دال
٥	٠,٧٢	دال	٥	٠,٧٥	دال	٥	٠,٧٤	دال	٥	٠,٧٤	دال
٦	٠,٧٦	دال	٦	٠,٧٨	دال	٦	٠,٧٧	دال	٦	٠,٧٧	دال
٧	٠,٧٨	دال	٧	٠,٩٤	دال	٧	٠,٨١	دال	٧	٠,٨١	دال
٨	٠,٧٤	دال	٨	٠,٩٦	دال						
٩	٠,٧٦	دال	٩	٠,٧٨	دال						
١٠	٠,٧٧	دال	١٠	٠,٩٤	دال						
١١	٠,٧٥	دال	١١	٠,٧٤	دال						
١٢	٠,٧٧	دال	١٢	٠,٧٨	دال						
١٣	٠,٧٩	دال	١٣	٠,٨٤	دال						
١٤	٠,٧٤	دال	١٤	٠,٨٧	دال						
١٥	٠,٧٢	دال	١٥	٠,٨٦	دال						
١٦	٠,٨٦	دال	١٦	٠,٧٧	دال						
١٧	٠,٧٤	دال	١٧	٠,٧٤	دال						
١٨	٠,٧٢	دال	١٨	٠,٧٥	دال						
١٩	٠,٧٥	دال	١٩	٠,٩١	دال						
٢٠	٠,٨٢	دال	٢٠	٠,٧٨	دال						
٢١	٠,٧٤	دال	٢١	٠,٧٤	دال						
٢٢	٠,٧٩	دال	٢٢	٠,٧١	دال						
٢٣	٠,٨١	دال	٢٣	٠,٧٨	دال						
٢٤	٠,٧٦	دال	٢٤	٠,٧٧	دال						
٢٥	٠,٧٢	دال	٢٥	٠,٧٨	دال						
٢٦	٠,٧٨	دال	٢٦	٠,٧٥	دال						
٢٧	٠,٧٩	دال	٢٧	٠,٧٦	دال						
٢٨	٠,٨٣	دال	٢٨	٠,٧٠	دال						
٢٩	٠,٩١	دال	٢٩	٠,٧٨	دال						
٣٠	٠,٨٦	دال	٣٠	٠,٨٧	دال						
			٣١	٠,٧١	دال						
			٣٢	٠,٨٦	دال						
			٣٣	٠,٨١	دال						
			٣٤	٠,٧٤	دال						
			٣٥	٠,٧٩	دال						

قيمة (ر) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٤٦٨

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية لأبعاد الاستمارة المقترحة للمهارات التدريسية للطالبة المعلمة في السباحة كانت اكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الأربعة.



## جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لاستمارة تقييم المهارات التدريسية لدرس السباحة والدرجة الكلية للاستمارة  
ن = ١٦

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
١	التخطيط للدرس	٣٠	٠,٨٤	دال
٢	تنفيذ الدرس	٣٥	٠,٧٨	دال
٣	نواتج التعلم	٣	٠,٧٣	دال
٤	الصفات الشخصية والاجتماعية	٧	٠,٧٢	دال

قيمة (ر) الجدولية عند  $٠,٠٥ = ٠,٤٦٨$

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستمارة قياس المهارات التدريسية دالة إحصائياً عند مستوى  $٠,٠٥$  مما يدل على صدق الاستمارة لما وضعت من أجله.

ب:- ثبات مقياس المهارات التدريسية في السباحة:

لإيجاد معامل الثبات لأبعاد استمارة (المهارات التدريسية لدرس السباحة) قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة لكل بُعد باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman- Prawn، وجتمان Guttman لإيجاد معامل الارتباط وذلك يوم ٢٠١٧/١٠/١٣ م والجدول التالي توضح ذلك.

## جدول (٧)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد قياس المهارات التدريسية في السباحة والدرجة الكلية للاستمارة

ن = ١٦

م	عدد المحاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
١	التخطيط للدرس	٣٠	٠,٧٥	٠,٦٩
٢	تنفيذ الدرس	٣٥	٠,٨٧	٠,٨٥
٣	نواتج التعلم	٣	٠,٧٢	٠,٧٥
٤	الصفات الشخصية والاجتماعية	٧	٠,٧٦	٠,٧٣

قيمة (ر) الجدولية عند  $٠,٠٥ = ٠,٤٦٨$

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٨٧) بمعادلة سبيرمان - براون وقد تراوحت بين (٦٩ - ٠,٨٥) بمعادلة جتمان مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب التطبيق التبادلي الرباعي:

١-الهدف العام للبرنامج :

أن تتقن الطالبة المعلمة المهارات التدريسية لدرس السباحة.

٢-أغراض البرنامج :

أ- الأغراض مهارية

◆ أن تكتسب الطالبات طريقة أداء المهارات التدريسية قيد البحث .

- ◆ أن تؤدي الطالبات الأعمال الإدارية المطلوبة كما شاهدها .
- ◆ أن تتقن الطالبات التخطيط للدرس قيد البحث .
- ◆ أن يطبق الطالبات النواحي الفنية لتنفيذ الدرس.
- ◆ أن تتعود الطالبات على التطبيق .

#### ج- الأغراض الانفعالية

- ◆ أن يتحقق التفاعل بين الطالبات وبين المادة التعليمية
- ◆ أن ينمي لدي الطالبات القدرة على النقد الذاتي والملاحظة البناءة .
- ◆ أن يتعاون الطالبات معا أثناء الأداء وتقبل النقد من الزميلة .
- ◆ أن ينمي السلوك الرياضي القويم لدى الطالبات .

#### ٣- أسس البرنامج

- ◆ أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه ومع المجتمع الذي وضع من أجله .
- ◆ أن يراعي البرنامج خصائص المرحلة السنوية قيد البحث .
- ◆ أن يساير محتوى البرنامج قدرات الطالبات ويراعي الفروق الفردية .
- ◆ أن يتصف البرنامج بالمرونة أثناء التطبيق العملي لرفع كفاءة الطالبات .
- ◆ أن يتضمن تنفيذ البرنامج عوامل الأمن والسلامة .

#### ٤- محتوى البرنامج التعليمي

أ- يعتمد علي تدريب الطالبة المعلمة علي المهارات التدريسية وذلك من خلال اسلوب التطبيق التبادلي الرباعي للطالبة المعلمة بتقسيم ( ٢٠ طالبة ) (مجموعة البحث التجريبية) الي (٥ مجموعات ) كل مجموعة تضم ( ٤ طالبات ) تقوم الباحثة باجراءات الاعمال الادارية في (٥) ق لمجموعة البحث التجريبية، ثم تقوم كل طالبتان في كل مجموعة بتطبيق الجزء الخاص بمحور تخطيط الدرس بمستوي اداء ( يتحقق / لايتحقق ) لمدة ( ١٥ ق ) ليكون الزمن المخصص لكل طالبة من الطالبتان في المجموعة (٧ق:٣٠ث) ،وتقوم الطالبات بالاداءات السلوكية لمحاور الفرعية للمهارات التدريسية لباقي محاور الاستمارة (مهارات اجراءات تنفيذ للدرس ، مهارة التهيئة الدرس ، مهارة ادارة العملية التعليمية، مهارة استخدام وسائل الاتصال التعليمية، مهارة الصوت والنداءات، مهارة التعزيز، مهارة تقويم نواتج التعلم، ويخصص زمن الاداءات السلوكية للمهارات التدريسية لكل طالبة بواقع ( ٣٠ ق) من زمن الجزء الرئيسي ( ٦٠ ق )، ثم تقوم كل مجموعة بانهاء الوحدة التعليمية بالخاتمة في ( ١٠ ق ) لكل مجموعة . مرفق الاداءات الفرعية للمهارات التدريسية :

- مهارات اجراءات تنفيذ للدرس.
- مهارات التهيئة للدرس.
- مهارة ادارة العملية التعليمية.
- مهارة استخدام وسائل الاتصال التعليمية.
- مهارة الصوت والنداءات.
- مهارة التعزيز
- مهارة تقويم نواتج التعلم .

ب- ورقة المعيار ويظهر بها الجزء الخاص بوصف العمل، وكم التكرار، وتعليمات الملاحظ ( التغذية المرتدة ) وتحتوي الورقة بداخلها علي طريقة الأداء لكل الاداءات السلوكية لمحاور الفرعية للمهارات التدريسية .

جدول ( ٨ )  
ترتيب المهارات التدريسية وفقا للوحدة التعليمية  
باسلوب التطبيق التبادلي الرباعي

المهارة التدريسية	الاسابيع
مهارة اجراء تنفيذ الدرس	الاول
	الثاني
مهارة التهيئة للدرس	الثالث
	الرابع
مهارة ادارة العملية التعليمية	الخامس
	السادس
مهارة استخدام وسائل الاتصال التعليمية مهارة الصوت والنداءات	السابع
	الثامن
مهارة التعزيز مهارة تقويم نواتج التعلم	

٥- أسلوب التعلم  
استخدمت الباحثة أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي علي الطالبة المعلمة للمجموعة التجريبية ،  
و استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج).

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج  
قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء لتحديد زمن وشكل أجزاء الوحدة التعليمية وقد اتفقت  
آراء السادة الخبراء بنسبة ٩٠% على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة كالاتي :

◆ ينفذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية ، وذلك بواقع وحدتين في الأسبوع كما هو وارد  
بلائحة الكلية .

◆ ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (٨) ثمانية أسابيع وذلك وفقا للتوزيع الزمني بلائحة الكلية  
للفصل الدراسي الأول وأجمالي الوحدات التعليمية ( ١٦ وحدة تعليمية ).

- ◆ أن يكون زمن تنفيذ الوحدة ( ٩٠ ) دقيقة وذلك كما هو وارد بلائحة الكلية .
- ◆ أن يكون الشكل التنظيمي للوحدة التعليمية بعد إدخال البرنامج التعليمي على النحو التالي
  - الأعمال الإدارية( تقوم الباحثة باخذ غياب الطالبات ) (٥) ق
  - المقدمة ( تطبيق محور تخطيط الدرس) (١٥) دقيقة
  - الجزء الرئيسي( الاداءات السلوكية لمحور تنفيذ الدرس،نواتج (٦٠) دقيقة

## الصفات الشخصية )

التعلم،

■ الختام

( ١٠ ) دقيقة

٧- خطوات إجراء تجربة البحث

القياس القبلي:

- قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينتي البحث في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٧م وحتى الأربعاء ٢٠١٧/١٠/٩م بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.
- تم قياس مستوى ( الطول - الوزن ) وذلك وذلك في يوم ٢٠١٧/١٠/٧م.
  - تم قياس المهارات التدريسية لدرس السباحة بحمام سباحة المعاقين وذلك في يوم ٢٠١٧/١٠/٨م.

خطوات تنفيذ التجربة :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي على طالبات الفرقة الرابعة وذلك لتنمية المهارات التدريسية لدرس السباحة قيد البحث وذلك في المدة من ٢٠١٧/١٠/١٣م إلى ٢٠١٧/١٢/٤م وذلك بواقع محاضرتين أسبوعياً ، وزمن المحاضرة (٩٠) تسعون دقيقة وبناء على ذلك استغرق تنفيذ البرنامج ثمانية أسابيع.

القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج أجرت الباحثة القياس البعدي في المهارات التدريسية لمجموعتي البحث وذلك في ٢٠١٧/١٢/٥م.

٧- المعالجة الإحصائية المستخدمة :

- المتوسط الحسابي - الوسيط
- معامل الارتباط - اختبار (ت)
- الانحراف المعياري - معامل الالتواء
- نسبة التغير

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٩)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في المهارات التدريسية لدرس السباحة لدى طالبات المجموعة التجريبية"

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	نسبة	قيمة	مستوى
---	-----------	------	---------------	---------------	--------	------	------	-------

القياس	م	ع	م	ع	بين المتوسطين	التغير	"ت"	ي الدلالة
الدرجة الكلية	١٠٤,٤	١٨,٣٢	١٤٥,١	١٩,٨٥	٤٠,٧٠	٢٨,٠٣ %	٤,٨	٥
الصفات الشخصية	١٤,٦٥	١٨,٣٢	١٩,٨٥	١٩,٨٥	٥,٢٠	٢٦,١٩ %	٤,٢	١
تقويم نواتج التعلم	٥,٣١	١٨,٣٢	٨,٢٢	٨,٢٢	٢,٩١	٣٥,٤٠ %	٤,٣	٩
عرض وتنفيذ درس السباحة	٦٦,١٨	١٨,٣٢	٩١,٢٥	٩١,٢٥	٢٥,٠٧	٢٧,٤٧ %	٤,٦	٢
التخطيط لدرس السباحة	١٨,٣٢	١٨,٣٢	٢٥,٨٥	٢٥,٨٥	٧,٥٣	٢٩,١٢ %	٤,٨	٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٧٤٦

يتضح من جدول (٩) توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في المهارات التريسية للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة التجريبية. قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي. جدول (١٠)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدية في المهارات التريسية لدرس السباحة لدى طالبات المجموعة الضابطة"  
ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التغير	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م				
١	التخطيط لدرس السباحة	درجة	١٨,٣٩	٢٠,٢١	١٨,٣٢	٢٠,٢١	١,٨٢	٩,٠ %	٢,٩	٨
٢	عرض وتنفيذ درس السباحة	درجة	٦٦,٢٧	٧٨,٢٠	٠,١٤	٧٨,٢٠	١١,٩٣	١٥,٢٥ %	٢,٦	٥
٣	تقويم نواتج التعلم	درجة	٥,٢٢	٧,١٠	٠,٨٥	٧,١٠	١,٨٨	٢٦,٤٧ %	٢,٤	٧
٤	الصفات الشخصية	درجة	١٤,٤١	١٦,٢٥	٠,٣٢	١٦,٢٥	١,٨٤	١١,٣٢ %	٢,٦	٥
الدرجة الكلية		درجة	١٠٤,٢	١٢١,٧	٠,١٤	١٢١,٧	١٧,٤٧	١٤,٣٤ %	٢,٤	٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٧٤٦

يتضح من جدول (١٠) توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في المهارات التريسية للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة الضابطة. قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)  
 "دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة  
 في مستوى المهارات التدريسية في السباحة"  
 ن=٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	التخطيط لدرس السباحة	درجة	٢٥,٨٥	٠,٥٢	٢٠,٢١	٠,٢٨	٣,١٨	دال
٢	عرض وتنفيذ درس السباحة	درجة	٩١,٢٥	٠,٣٢	٧٨,٢٠	٣,٥٢	٣,٦٢	دال
٣	تقويم نواتج التعلم	درجة	٨,٢٢	٠,١٧	٧,١٠	٠,٩١	٣,٢١	دال
٤	الصفات الشخصية	درجة	١٩,٨٥	٠,٥٢	١٦,٢٥	٠,٨٩	٣,٢٦	دال
	الدرجة الكلية	درجة	١٤٥,١٧	٠,٣٢	١٢١,٧٦	١,٠١	٣,٥٢	دال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩٧

يتضح من جدول (١١) توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات البعدية في المهارات  
 التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت)  
 المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

#### مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٩) توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبالية والبعديية في  
 المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث جاءت قيمة  
 (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي حيث

جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى استخدام أسلوب التدريس التبادلي الرباعي

وترجع الباحثة سبب تقدم القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى أن أسلوب التدريس التبادلي الرباعي ساعد في خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة والتصور الحركي واتخاذ القرارات لدى المتعلمين ، كما تعزو الباحثة أيضا تفوق المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي المقترح المعد باستخدام أسلوب التعليم الرباعي والذي يتميز بتقسيم المهارات التدريسية إلى أجزاء صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة وربط هذه الأجزاء الصغيرة بالمعلومات مع بعضها البعض لنصل في النهاية إلى أداء مهاري وتعليمي جيد وفقا للأداء الصحيح مما ساعد الطالبات على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة .

كما ترى الباحثة أن أسلوب التدريس التبادلي الرباعي يناسب عملية التعلم في بدايتها حيث يحتاج المتعلمين إلى العديد من الاستفسارات عن كيفية الأداء حتى يستطيعوا تقويم مسار التعلم لديهم ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفت الطهناوي " (٢٠٠٢م) (١٢) حيث أشارت إلى أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التطبيق الرباعي) تظهر فائدته في المراحل الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلمين إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفعلي ويعتبر بمثابة معلم لكل طالبات، وذلك يتوفر عن طريق أوراق المهام والمعايير الموجودة مع كل طالبات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج " رائد عباس " (٢٠١٣م) (٨) حيث توصلت دراسته إلى أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( التبادلي) له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات وترجع الباحثة سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي ، حيث ساعد ذلك على إثارة اهتمام الطالبات وتحفزه على بذل الجهد في التعلم وعدم شعوره بالملل ، وكذلك ربما يرجع هذا التقدم إلى أن هذا الأسلوب يعتبر إعدادا عمليا وعقليا للطالبات حيث يساعد هذا في خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة لدى الطالبات بالإضافة إلى استخدام أوراق العمل والمعايير الخاص بكل جزء من اجزاء المهارات التدريسية وبما تحويه من مادة تعليمية وشرح وافي للمهارات أتاحت للطالبة المشاركة الإيجابية في المحاضرة كما أتاحت أيضا له فرصه استغلال الحد الأقصى من الوقت المخصص للقدرة التعليمية.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في المهارات التريسيّة للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة التجريبية

يتضح من جدول (١٠) توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في المهارات التريسيّة للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة ذلك التأثير إلى طريقة المعلم في الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارات قيد البحث ، كما أن الطالبات قد تعود في خلال مراحل تعليمه المختلفة علي أن يتلقى المعلومات بدون أن يبحث عنها وأن ينتظر النموذج ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة المتعلمة.

كما تعزو الباحثة هذه الفروق إلى أهمية وجود المعلم أثناء عملية التعليم وهذا ما يؤكد "سنجر" Singer ( ١٩٩٨ م ) ( ٢٧ ) من أن المدرب عندما يعطي اللاعب فكرة واضحة عن الأداء فإن ذلك يجعل أداؤه أكثر فاعلية وما ينطبق علي المدرب ينطبق علي المعلم لأن كل منهما يؤدي عملية التعليم والتدريب .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على انه توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة للمجموعة الضابطة .

يتضح من جدول (١١) توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات البعدية في المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نمط أسلوب التدريس الرباعي قد تم تنظيمه بشكل جيد حيث يقوم كل طالبات من المتعلمين الأربعة بالقيام بدور المؤدي مرة والملاحظ مرة ويستمر تناوب وتكرار هذا العمل بين الطالبات في كل مجموعة مما أدى إلى التكامل بين المتعلمين ونقل خبراتهم لبعضهم البعض وخاصة في التغذية الراجعة الأمر الذي ارتفعت معه عملية مراعاة الفروق الفردية ويتفق ذلك مع " هيثم عبد المجيد (٢٠٠٤م) (٢٣) الذي أشار أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي قد أتاح الفرصة للمتعلمين لتحدي إمكانياتهم بإيجابية وقد اتخذ العديد من القرارات من حيث التنفيذ والتقويم بأسلوب علمي من خلال ورقة المهام والمعايير المعدة جيداً.

وأيضاً يتفق مع ما أشارت إليه " ارتزت " Artzt (٢٠٠٣م) (٢٥) والتي أشارت إلى أنه من خلال الاستخدام المنظم لأسلوب توجيه الأقران والذي يتطلب من المتعلمين مساعدة بعضهم البعض بنظام فعال تم تحقيق الأهداف المنشودة ، كما ترى الباحثة أن استخدام ورقة المهام والمعايير في هذا الأسلوب أدى إلى استثارة الطالبة للأداء الجيد حسب المعيار الموجود معه إضافة إلى دوره كملاحظ جعله يسترجع الشكل الصحيح لطريقة أداء المهارة إضافة إلى توجيهه للمؤدي بالتغذية الراجعة والتي حاول مراعاتها أثناء أداؤه.

كما أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي جعل الطالبات يتعلم كيف يعلم ويتعلم نتيجة لمروره بدور المؤدي والملاحظ عدة مرات أكثر من مرور المتعلمين أقرانه بهذه الفرصة في أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " هيثم عبد المجيد (٢٠٠٤م) (٢٣) حيث أشاروا إلى أن المتعلمين الذين قاموا بالتدريس للآخرين عدة مرات تعلموا أكثر من زملائهم حيث تم إعطاء كل طالب الفرصة لكي يقوم بدور المعلم ليتعلم كيف يتعلم أكثر من مرة ، وأيضاً إلى أن كل من المتعلمين الأربعة في أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي قد وجد تصحيح للأخطاء وتوجيه مناسب من أكثر من زميل له في إطار مجموعته مما أدى إلى رفع كفاءة أداء كل طالبات في مهارات السباحة قيد البحث.

كما تعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أن الطالبات في أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي قد قام بالأداء مرة وبالملاحظة والتوجيه مرة لأقرانه في إطار مجموعته أي أن قيامه بدور المؤدي ودور الملاحظ قد زاد مع تكرار هذا النظام طوال فترة تطبيق الوحدات التعليمية في هذا الأسلوب مما أعطى الفرصة مرات عديدة لرؤية ومعرفة الأخطاء التي وقع فيها أقران الطالبات في مجموعته الرباعية ومحاولة عدم الوقوع فيها وذلك يعتبر تغذية راجعة من الطالبات إلى نفسه عدة مرات ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كلا من " هبة سعد " (٢٠٠٢م) (٢٢) التين Altun (٢٠١٠م)



(٢٥) من أن اشتراك المتعلمة مرة كمؤدية ومرة كملاحظة يعطيها الإحساس بأنها قد أدت التمرين مرتين وذلك يرفع من عدد مرات الأداء بالإضافة إلى المتعلمة الملاحظة ترى الأخطاء التي تقع فيها زميلتها المؤدية فتتعرف عليها وتحاول أن تتداركها وذلك يعتبر بمثابة تغذية راجعة للملاحظة عند قيامها بالأداء مرة أخرى .

كما ترجع الباحثة التقدم الحادث في نمط أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي إلى حصول الطالبات على التغذية الراجعة الصحيحة فور حدوث الخطأ بتبادل دور المؤدي والملاحظ مع كل منهم بشكل دوري منتظم مما جعل الطالبات المؤدي قادراً على إصدار الحكم الصحيح بناءً على ورقة المعيار المعدة له من قبل الباحثة وبناءً على التغذية الراجعة الموجهة له من الطالبة الملاحظة للاداء أثناء تبادل الأدوار معهم مما يجعل عملية التقويم تتم عدة مرات مما أتاح لأفراد المجموعة التجريبية الاعتماد على أنفسهم وتحدي قدراتهم واكتساب خبرات الأداء والتوجيه ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كل من هبة سعد (٢٢) (٢٠٠٣م)، هيثم عبد المجيد (٢٠٠٤م) (23) محيث أشارا إلى أن الخبرة التعليمية المكتسبة عن طريق الذات تعطي نتائج تعليمية أفضل

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسات البعدية في المهارات التدريسية للطالبات المعلمات في السباحة لصالح المجموعة التجريبية الاستنتاجات

- ١- أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي ساهم بطريقة إيجابية في تنمية المهارات التدريسية لدرس السباحة البحث لأفراد المجموعة التجريبية .
- ٢- أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي نسبته التحسن أفضل من طريقة التعلم التقليدية (المتبعة) من المعلم .
- ٣- الطريقة التقليدية (المتبعة) كان لها تأثير إيجابي على تنمية المهارات التدريسية لدرس السباحة قيد البحث لدى المجموعة الضابطة.

## التوصيات

- ١- استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي في اكساب الطالبات المهارات التدريسية لدرس السباحة .

٢- دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بالحث والتشجيع على استخدام التعلم التبادلي الرباعي في تنمية المهارات التدريسية لإثارة دوافع المتعلمين نحو تعلم هذه المهارات .

٣- إجراء دراسات مشابهة لأسلوب التطبيق التبادلي الرباعي لدى عينات تعليمية أخرى لإثبات وتأكيدها فاعلية هذه الأسلوب .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- ابتهاج احمد عبد العال " أثر أستخدام أسلوب التوجيه التبادلي والتوجيه الذاتي في تدريس بعض مهارات الكرة الطائرة، بحث علمي منشور، المجلة الدولية لتكنولوجيا علوم الرياضة، عمان، ٢٠٠١م
- ٢- أحمد حسين اللقاني : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٣- أحمد فاروق خلف ، هشام محمد عبد الحليم : تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة والتربية الرياضية ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، سبتمبر وديسمبر ٢٠٠١م
- ٤- احمد محمد عبد القادر : تأثير استخدام اسلوبين للتعلم على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية ومكونات القدرة الحركية للمبتدئين "،رياضة الكاراتيه رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بوسعيد جامعة قناة السويس،١٩٩٩م.
- ٥- تهاني عبد العزيز ،المهارات التدريسية وعلاقتها بالالتزام والتفوق في التدريب الميداني للطالبة المعلمة في التربية الرياضية، مجلد اسويط للعلوم وفنون التربية الرياضية، مجله علميه رياضييه متخصصه،العدد١٣ ،الجزء الاول،٢٠٠١م
- ٦- حسن زيتون ، كمال زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
- ٧- زينب محمد أمين: إشكاليات تكنولوجيا التعليم ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا ، ٢٠٠٠م .
- ٨- رائد عبد الأمير عباس "أثر الأسلوبين التبادلي والتضمين في تطوير بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بعمر (١٣-١٥) سنة، مجله علوم التربية الرياضية، المجلد ٧، العدد الأول،٢٠١٣م.
- ٩- سعيد خليل الشاهد: طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، ط٤، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٠- سعيد عبد الله لافي : القراءة وتنمية التفكير ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦م
- ١١- عثمان مصطفى عثمان : تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة والتربية الرياضية، المجلد الثالث عشر، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، سبتمبر- ديسمبر ٢٠٠١م .
- ١٢ - عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب - استراتيجيات - تقويم ) منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م .
- ١٣- عفت مصطفى الطهناوي : أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ١٤- فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، ٢٠٠٣م .
- ١٥- مجدي عزيز إبراهيم : الأصول التربوية لعملية التدريس ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

- ١٦- لطفى بركات أحمد: دراسات في تطوير التعليم في الوطن العربي، دار المريخ الرياضي، القاهرة، دبت.
- ١٧- محمد حامد البلتاجي: تأثير استخدام الوسائل السمعية البصرية على تعلم السباحة"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ١٨- محمد محمود الحيله : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ٢ ، دار الكتاب الجامعي بالعين، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٢م .
- ١٩- ميساء لطيف سلمان ، عمر عادل سعيد (٢٠١٠م) " تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة ، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠١٠م.
- ٢٠- ناجيه احمد الديب : "تأثير التغذية المرتدة الفورية اللفظية للأخطاء وتصحيحها على مستوى الاداء لسباحتي الزحف على البطن وعلى الظهر "،مجلد علوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان،المجلد ١، ٢٤، ١٩٨٩م.
- ٢١- نرمين احمد محمد : تأثير استخدام اسلوب النظم والتدريس المصغر في السباحة على تنمية المهارات التدريسية لطالبات قسم التربية الرياضية كلية التربية النوعية- ببورسعيد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، ٢٠١١م.
- ٢٢- هبة سعد علي : أثر استخدام أسلوب التعلم التبادلي الثلاثي علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢م .
- ٢٣- هيثم عبد المجيد "تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، ٢٠٠٤م.
- ٢٤- وفيقه مصطفى سالم: الرياضات المائية اهدافها ، وطرق تدريسها، واسس تدريبيها، واساليب تقويمها، ٢٠٠٠م.
- ثانيا: المراجع الأجنبية

25- Altun a , E. , Feyzioglu b , B. , Demircag , B. , Ates , A. , Cobanoglu , I. : Preservice computer teachers' views on developing chemistry software based on constructivist 7E model , Procedia Social and Behavioral Sciences , 2010

26- Gina Wlsker & Sally Brown : Enabling Student Learning Systems Strategis, London, Kogan, Pase, 182, 1996.

27-Singer, M. N. : Motor Learning and Human Performance and Application to Motor Skills Macmillan Publishing Co., New York, 1998.